

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٧)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. قال الحافظ المقدسي في رحمه الله في عمدة - 00:00:00

احكام باب الجمعة عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر. ثم رفع فنزل القهقرة - 00:00:20

حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتوا بي وتعلموا صلاتي. وفي لفظ صلى عليها ثم كبر - 00:00:40

عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اولا هذا الحديث في نسختي بعض النسخ اخر حديث. عندك اول حديث؟ طيب الجمعة صلاة الجمعة - 00:01:00

معروفة وهي في يوم الجمعة وهو افضل ايام الاسبوع في خلق ادم ويدخل الجنة وفي اخرج منها وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله عز وجل - 00:01:20

نشيد اللي اعطاه اياه. طيب. والجمعة شروط. شروط اولها ان يكون الناس مستوطنين فلا جمعة على المسافرين ولا على البدو. الرحل فلا بد ان يكونوا في بلد مستوطنين سواء كان من بناء - 00:01:40

معروف من طين او من حجر او حتى من العش يعني العشاش او الخيام بشرط ان يكونوا مستوطنين الثاني من شروطها ان يبلغ العدد العدد وفيه خلاف والصواب منها تقام بثلاث - 00:02:00

تقام بثلاثة والشرط الثالث الوقت واكثر العلماء على ان وقت الجمعة بعد الزوال كالظهر كالظهر وعند الحنابلة انه تجوز بعد طلوع الشمس بعد طلوع الشمس الرابع تقدم خطبتين الشرط الرابع من شروط صحتها - 00:02:20

تقدم خطبتين ولا بد ولا بد بيت الكلام ان شاء الله تعالى عليها او نقول الان وقت اشترطوا فيها في الخطبة حمد الله عز وجل والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه - 00:02:50

سلم وقراءة اية وحضور العدد المشترط والموعظة والموعظة هي اهم ما في ما في الخطبة ووصية تقوى الله عز وجل سواء لفظا او معنى او معنى. وينبغي ان تكون الخطبة مؤثرة - 00:03:10

وان تكون الخطبة في في التوحيد وفي اه اصول الاسلام العامة. وتوعظ في ان الجمعة وعظ وتأثير في الناس. وينبغي الخطيب ان يهتم بالخطبة وان يعدها. فان كان يستطيع ان يعدها بنفسه - 00:03:30

الا فلينظر من خطب اهل العلم التي يكون فيها اثر وفيها مناسبة. ثم ينبه في الا تكون اخبارية. بعض الناس يقول ينبغي الخطيب ان يعني فيما بين الجمع والجمعة الاخرى ينظر - 00:03:50

الاحداث ثم يخطب فيها وهل جمعة هل خطبة الجمعة نشرت اخبار؟ هذا غير صحيح بل هي اصول اصول اسلام التوحيد والصلاة والزكاة ينبغي ان تدور على اركان الاسلام الخمسة واركان الايمان الستة. نعم لو حصل - 00:04:10

يحتاج الى تنبيه منكر او ما اشبه ذلك فلا بأس فلا بأس بذلك. ايضا ليست خطبة الجمعة اه سياسة وكلام وانك لتعجب من بعض الخطباء والحزب الفلاني والدولة الفلانية هذا غير صحيح ذا - 00:04:30

وهذا ليس هذا هذا ليس من ابراء الذمة. في في نصح الناس وتعليمهم وتوجيههم الى توحيد الله عز وجل والى اصول العقيدة

والتحذير من مخالفتها. طيب تأتي مسألة اذا اتاني - 00:04:50

من الجهات الرسمية ان نختتم في موضوع معين. فهل نلتزم بذلك ام لا؟ الجواب نعم يجب علينا الالتزام بذلك فاذا امر ولي الامر بان نخطب عن موضوع معين يجب علينا وجوبا. ما لم يكن معصية والحمد لله ليس عندنا احد يأمر بمعصية - 00:05:10

وانما يأمر بمواضع معينة مواضع اه تحتاجها الناس فنقول اذا اتاك ايها الخطيب توجيه من ولي الامر بالخطبة عن موضوع معين فالتزم بذلك. واما الحديث حديث سعد رضي الله عنه ففيه الخطبة على المنبر والمنبر معروف - 00:05:30

مرتفع ومن فائدته ان يرى الناس يرى الناس الخطيب وان يسمعوا صوته وان يبلغوا يرونه فيتأثر به. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب في اول الامر على جذع. ثم امر بمنبر - 00:05:50

فصنع له. وفيه ايضا مثل هذا الحديث انه صلى على المنبر. كيف يصلي على المنبر؟ يعني يطلع وين يقول لا الا تعلم ان المنبر فيما سبق ليس كمنابرنا اليوم في الغالب وانه درجات بجانب المحراب درج يرقى عليه - 00:06:10

ثم يصلي في اعلاه ثم ينزل. فيمكن ذلك اما منابرنا اليوم في الغالب فانها كالشرفة يطلع له بدرج ثم ينزل. يقول لا المنبر الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم درجات الى جانب المحراب. وفي - 00:06:30

فيه اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بان يتعلم الناس صلاته. ولذا قال انما صنعت ذلك صنعت هذه لتأتم بي وتتعلم صلاتي نعم. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 00:06:50

جاء منكم الجمعة فليغتسل. في هذا وجوب الغسل الجمعة. والحكمة منه ظاهرة وذلك ان جمعة في الجامع يجتمع الناس ويكثر الناس والغالب عند اجتماع الناس تخرج الرائحة فاذا تنظف الانسان وتطيب - 00:07:10

اغتسل وقطع الرائحة قلت هذه الرائحة ولم يتأذى الناس بعضهم البعض. واختلف العلماء في حكم هذا الاغتسال. والصواب انه واجب وهذا الحديث نص فيه. من جاء منكم فليبتسم. وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي رواه السبعة - 00:07:30

نص الوجوب. قال صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. وان كان اكثر العلماء مع انه سنة ولكن لا ينبغي للانسان ان يتركه. لكنه لو تركه حتى مع القول بوجوبه فان الصلاة صحيحة - 00:07:50

لان غسل الجمعة واجب لها لا فيها. غسل الجمعة واجب لها وليس فيها. نظيره الاذان الاذان واجب للصلاة وليس في الصلاة. الذي يبطل تركه عمدا وما كان واجب في العبادة. كمن ترك التشهد - 00:08:10

هذا واجب للصلاة. واجب في الصلاة. اما الاذان والاغتسال فانه واجب لها. لا فيها. ومتى يكون يقول قبل الصلاة وليس بعد الصلاة. لان الغسل للصلاة لا لليوم. لا لليوم بعكس - 00:08:30

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فهي من اول يوم الى اخره. وهكذا سورة الكهف لو قرأتها قبيل المغرب اجزأ. نعم وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما - 00:08:50

جلوس نعم فيه الخطبتان وقد ذكرنا انها من شرط صحة الجمعة فلو لم يخطب الجمعة ما صحت ما صحت وفيها ان يفصل يفصل بين الخطبتين بجلوس فان لم يتمكن كان يتعب من الجلوس او ما في كرسي يقول يرجع الى وراء بحيث تنفث خطبتان ثم - 00:09:10

ثم يبدأ وكل خطبة فيها حمد الله والثناء عليه والشهادة بالتوحيد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والوصية بتقوى الله وقراءة اية ولا ينبغي الخطيب ان يخل بهذه الاركان. نعم. فان خطب جالسا فنقول اما مع الحاجة - 00:09:30

كان يكون مريضا او يكون بدينا او او كبير سن ويتعبه الجلوس فلا بأس. واما ان يخطب بدون حاجة فتصح الخطبة لكن خلاف السنة. وان اصر على الخطبة جالسا يرفع الى ولي الامر لينظر - 00:09:50

في امره نعم. انا ودي اه شيخ المنعم ما اقدر اردك انت لكن عاد ودي ان نمشي ترى جلسنا اسئلة ما خلصنا في الوقت. تبون نخلص خلصنا. خلوا اسئلتكم بعدين. يلا. وعن - 00:10:10

جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال ليت يا فلان؟ قال لا. قال

قم فاركع ركعتين. وفي رواية فصل ركعتين. اورد المؤلف رحمه الله هذا الحديث - 00:10:30

ليستدل به على مسافة ان الخطيب يكلم الناس وهذا عند الحاجة ومثله ان الناس يكلمون الخطيب عند الحاجة وفي حديث آآ الرجل الذي جاء قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل؟ فادعوا الله يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فدعا -

00:10:50

واما بدون حاجة فليس الخطبة موضع للكلام. عند الحاجة لا بأس مثل يقول اغلق الابواب اجلس فلان شغل مكيف زين المكبر. هذي حاجة. طيب وفيه تأكيد ركعتين تحية المسجد وقد مرت معنا امس وعرف انها قريبة من الجوجوب. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله - 00:11:10

صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت بهذا ان كلام الناس بينهم بين بعضهم البعض لا يجوز. وهو مفسد للخطبة مفسد للجمعة - 00:11:40

اي لاجلها وليس مبطل وليس لها والفرق انه اذا قلنا مفسد الاجر لا اجر له مبطل لها نقول اعد الصلاة. اعداها بمسجد اخر او عدها

ظهورا. لا يبطلها لكنه يفسد الاجر. وذلك يحرم - 00:12:00

كلام والخطيب يخطب. وكل هذا من اهمية الخطبة والاستماع لها. ولذلك ينبغي للناس ان يهتم بالخطبة وان يستمعوا لها وايضا الخطيب ينبغي ان يخطب خطبة تنفع الناس. فان احتاج الانسان لشيء نقول بالاشارة كأنه يقول مثلا ارفع كذا حرك او كذا كما كان

عمر رضي الله عنه - 00:12:20

يفعل حينما يسمع حد يتكلم كان يشرك الاشارة. فالاشارة لا بأس بها. اما الكلام فممنوع. نعم. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب بدنه. ومن - 00:12:50

في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب

دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - 00:13:10

فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. اي الملائكة الذين يسجلون المبكرين الملائكة الذين يسجلون المبكرين. في هذا

الحديث الحث العظيم على التبكير للجمعة. وفيه من لازم ان الانسان يستعد من الليل فينام مبكرا اما ان يسهر كما يفعل بعض الناس

اليوم بل اكثر الناس واذا لا تقل - 00:13:30

بكرة جمعة ما في دوام فيهتمون بالدوام ويهملون الجمعة حتى ان بعض المساجد ما يأتي الناس الا اذا خرج الخطيب وربما وتفوتهم

الصلاة بسبب التعب في الليل ثم النوم في النهار. هذا ما ينبغي ينبغي للعقلاء والفضلاء ان يهتموا - 00:14:00

وان يبكروا لها وان يتسابقوا على التبكير لها. وفي هذا الاجور العظيمة التقريب تكون البدنة والبقرة بحسب السائق. وفيه ان اجوره

تتفاوت بحسب العمل. ويترتب عليه مسألة عقدية. ما هي - 00:14:20

يلا يترتب على هذي المسألة مسألة عقدية ها ها غير غيرها احسنت الايمان يتفاضل في زد وينقص. من مسائل العقدية فنقول ايمان

يزيد وينقص تفاضل بين الناس بحسب العمل. نعم. وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة - 00:14:40

قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة. ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به في لفظ كنا نجتمع مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع - 00:15:10

اتبعوا الفياء عندي فنتتبع عندك نتبع طيب في هذا وقت الجمعة وقد اشرنا اليه وانه بعد الزوال بعد الزوال وفهم بعض الناس بعض

اهل العلم من حديث في اللفظ الاول انه يدخل الامام قبل الزوال يعني من انصرف - 00:15:30

فاذا ليس لها ظل ليس لها ظل. والصواب انهم لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يطيل الخطبة ما كان يطيلها وانما كان يختصرها.

وقد جاء في صحيح مسلم عن حديث - 00:15:50

اه نسيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مهنة الفقه عمار ابن عمار ابن ياسر مارد بن

ياسر ابو اليقظان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبة الفقهاء - 00:16:10

لكن ليس معنى التقصير ما يفعله بعض الخطباء ثلاث دقائق خمس دقائق الناس يستمعون ايش تقول لكن ابي الربع ساعة تزيد قليلا تنقص قليلا هذا مناسب. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله - [00:16:30](#)
الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل وهل اتى على الانسان فيه مشروعية قراءة هاتين السورتين في صلاة الفجر يوم الجمعة سجدة كاملة والانسان كاملة. وهذي القراءة من اجل السجدة؟ الجواب لا. ولذلك ينبغي للامام ان يترك -

[00:16:50](#)

احيانا لان بعض الناس يظن انها سجدة. حتى انهم يقرأون ايات قبل السجدة ويسجدون خلونا. وقد بهذه البدع في هذه السنة حصل بدعة. في ناس من يقسم السجدة بين بين السورتين. ومنهم من يقسم الانسان. منهم - [00:17:20](#)
واول السجدة كم اية من اول انسان كم اية؟ هذا غلط اما ان تأتي بالسنة كاملة او اتركها كاملا. فان قال هذا تطويل وقل بئس ما قلت ان الذي فعل ذلك هو الذي وصفت صلاته بالتخفيف - [00:17:40](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خفيفة. قال انس رضي الله عنه ما صليت وراء اماما قط قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقرأ هذه السورة وقد ثبت الحديث هذا من حديث ابي هريرة من حديث ابن عباس رضي الله عنه في مسلم - [00:18:00](#)

الطبراني من حديث ابن مسعود وفيه يديم ذلك. فينبغي للامام ان يقرأها بشكل مستمر. لكن لو تركها في الشهر مرة وفي الشهرين مرة لا بأس بذلك. لانه يعتقد الناس ايضا انها واجبة. نعم. باب العيدين عن عبد الله ابن عمر - [00:18:20](#)
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الى الخطبة العيدين عيد الفطر وعيد الاضحى. فعيد الفطر بعد اتمام رمضان. وعيد الاضحى لذبح الاضاحي - [00:18:40](#)

فهما يومان عظيمان من ايام الله عز وجل. ويحرم صيامهما وقد يأتيانا ان شاء الله تعالى في الصيام ان الفطر لان عيد الفطر من من اجل ان يتضح الفرق بين الفرض وما بعده - [00:19:00](#)

وكذلك الاضحى من اجل ان تؤكل اضاحي التي شرع الله عز وجل ذبحها. وفي الحديث ان الصلاة قبل ضعف العيد بعكس الجمعة. الجمعة الخطبة قبل الصلاة. نعم. وعن البراء بن عازب - [00:19:20](#)

رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا او نسك نسكنا فقد اصاب النسك. ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له. فقال ابو بردة ابن نيار - [00:19:40](#)

خال البراء ابن عازب رضي الله عنهم يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي. فذبحت شاتي وتغديت قبل ان - [00:20:00](#)

ان اتى الصلاة فقال شاتك شاة لحم. قال يا رسول الله فان عندي عناقا هي احب الي من هاتين افتجزي عني انك تجزي عندي تجزي احسن الله تجزي عني؟ قال نعم. ولن تجزي عن احد بعدك. في هذا الحديث ان الاضحية تكون بعد الصلاة - [00:20:20](#)

ولا تجزى قبل الصلاة. لا تجزى. فان ذبح وغلط نقول هي الذبيحة لكنها ذبيحة لحم. بمعنى تؤكل لحما وليست نسكا ولذا قال فقد اصاب النسك اي العبادة. وعليه المحشة مكانها. وفي - [00:20:50](#)

ان عناق ابي بردة ابن نيار رضي الله عنه تجزي وهي دون السن. وفي الحديث الاشارة الى اشتراط السن في الاضحية. الاضحية ومن شروط الاضحية ان تكون بين بهيمة انعام من الابل او البقر او الغنم - [00:21:10](#)

وان تبلغ السن المعتبرة واقله ستة اشهر للظعن وسنة للماعز وستان للبقر وخمس سنين ابل وان تكون في الوقت وهو بعد بعد الصلاة. فان كان في مكان ليس في صلاة كالبرية - [00:21:30](#)

قدر ان تكون بعد صلاة الناس ثم يذبح والشرط الرابع ان تكون خالية من العيوب المانعة من الاجزاء وهي المرض البين والعرج البين والهزال والعور البين. نعم. وعن جندب ابن - [00:21:50](#)

لله البجلي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى

مكانها. ومن لم يذبح فليذبح بسم الله. نعم فيه ما - 00:22:10

الحديث ان ان الذبح بعد الصلاة ولا يلزم الخطبة وانما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعد الخطبة وقوله خطب ثم ذبح يعني ذبح في المصلى نقول نعم بجانب المصلى وليس في المصلى يعني لا يتلوث بالدم لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:30
نهى الحيض ان يبقين في المصلى بل امرهن بالاعتزال. لان لا يلوثن المصلى فكيف بالذبح؟ لكن وهذا الان اه يعني سنة اندثرت لكن لو تمكن الامام من فعل ذلك فلا بأس. نعم خاصة بالاماكن - 00:22:50

كانت بعيدة في البرية اعني في القرى. اما المدن الان صارت يعني زفلت وربما ينكر عليه فلا يفعل هذا نعم. وعن جابر وعن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ - 00:23:10
ابالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة. ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله فعلى طاعته ووعظ الناس وذكرهم. ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن. فوعظهم وذكرهن وقال تصدقن فانكن اكثر حطب جهنم. فقامت امرأة من سقة ناسسة - 00:23:30
افعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير. قال افجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال. يلقين في ثوب بلال من من وخواتيمهن. في هذا ان العيد لا اذان له ولا اقامة. احتاج - 00:24:00

الناس ما يحتاجون لانه في رمضان يتشفون العيد وفي الاضحى للاظاحي فالناس كلهم منتبهون لذلك وهذا من حكمة الشريعة وفيه مشروعية الخطبة وقد مضى معنا انها بعد الصلاة. وان الخطيب يأمر الناس بتقوى الله - 00:24:30
وفيه وعظ النساء وهل العيد خطبتان ام خطبة؟ اخذ بعض العلماء من هذا الحديث ان العيد ركبتين خطبتين فيفعل هذا وهذا الذي ينبغي الا يخل به. لكن لو ان انسان خطب خطبة - 00:24:50

وجعل للرجال وخاصة النساء فلا يقال له ان صلاته غير صحيحة كالجمعة. وفي موعظة النساء وان النساء يحتاجن الى الوعظ وهن اولى من الرجال لانهن لا يحضرن من الخطب الا هذه - 00:25:10
في الغالب لكن لو حضرت المرأة الجمعة في مصلى النساء لا بأس وصلت تجزئها عن الظهر وفيه امر النساء بالصدقة. وان من اعظم مكفرات الذنوب الصدقة. وفيه فظل نساء الصحابة رضي الله عنهن - 00:25:30
حيث سن يتصدقن. وقول هذه المرأة لم يا رسول الله؟ ليس على سبيل الاعتراض. كم يفعل بعض الناس اليوم ليه؟ وانما من اجل الاستفصال من اجل تجنب هذا السبب. تجنب هذا السبب - 00:25:50

لانهن اكثر حطب جهنم. طيب اكثر اهل النار النساء. واكثر اهل الجنة الفقراء الفقراء. نعم. وعن ام عطية نسيبة الانصارية رضي الله عنها قال امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور. وامر الحي - 00:26:10
ان يعتزلن مصلى المسلمين. وفي لفظ كنا نؤمر ان ان نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من خدري حتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم. ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته. في هذا الحديث ان صلاة العيد تؤمر النساء بالخروج لها. وهي الصلاة الوحيدة - 00:26:40

التي يستحب للنساء الخروج. طيب ما سواها؟ نقول يجوز للمرأة الخروج. ولو استأذنت لا تمنع الا لسبب وفيه ان الاصل في النساء القرار ان الاصل في النساء القرار في البيوت ولا سيما الصغيرات. يقرن في البيوت - 00:27:10
وفيه ان هذا اليوم يوم مبارك وان فيه دعاء وفيه طهارة فتحظره النساء وفي يستدل على ان صلاة العيد واجبة على الرجال. لانه اذا كانت النساء مأمورات بالخروج فكيف بالرجال؟ وقد جاء حديث عند ابي داود واحمد قال ابن حجر باسناد صحيح امر الرجال بذلك - 00:27:30

الاصل في الامر الوجوب نعم. باب صلاة الكسوف عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدموا - 00:28:00
فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات. الكسوف وذهاب ضوء الشمس والقمر وللکسوف سببان سبب حسي يعرفه اهل الاختصاص ويراه الناس وسبب شرعي انما جاء عن طريق الشريعة. وهذا الاهم بالنسبة لنا. فالسبب الشرعي هو ان الله - 00:28:20

بهما عبادة. واما السبب الحسي فهو بالنسبة للشمس كسوف الشمس ان يحول القمر بينها وبين الارض وبالنسبة للقمر ان تحول الارض بينه وبين الشمس. لان القمر جسم عاكس ليس مضيئاً وانما هو عاكس بعكس الشمس في انها نجم نجم مضيء. وفيه ان صلاة -
00:28:50

الكسوف مخالفة للصلاة المعتادة وسوف يأتي تفصيلها في حديث عائشة رضي الله عنها. نعم. وعن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر - 00:29:20
ما رأيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده. وانهما لا ينكسفان لموت اهل من الناس فاذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. نعم اية الآية علامة العلامة على عظمة الله وقدرته وانه عز وجل مدبر الكون وفيه - 00:29:40
اه الناس نفي ما كان يعتقد اهل الجاهلية. لان الشمس والقمر. انما تنكسف بموت عظيم او عظيم فنفي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقد كسبت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابنه رضي الله عنه - 00:30:10
فقال الناس انكسفت الشمس بموت ابراهيم. فنفي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك واخبر انها اية يخوف الله بها عبادة. وفي مشروعية الصلاة والدعاء وسوف يأتي ان شاء الله تعالى في اخر الباب ما ورد في ذلك مما يفعل عند الكسوف. نعم - 00:30:30
عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو - 00:30:50
ودون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثلما فعل في الركعة الاولى. ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب - 00:31:10
اسف حمد الله واثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله. لا يخسف لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني - 00:31:30
يا امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجعات. في هذا الصفة التفصيلية للصلاة صلاة الكسوف وانها اربع ركعات. وباختصار هي مثل صلاتنا المعتادة ركعتان. الا انه بعد الركوع - 00:32:00
يقوم فلا يسجد بعد الركوع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقرأ الفاتحة وسورة بعدها ويفعل في الثانية مثل ذلك لكنه يطيل حتى جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقرأ نحو من سورة البقرة يطيل جداً وجاء في حديث - 00:32:30
عائشة احب اسماء فكانوا يسبوا الناس الغشي. حتى مثل من يسقط بسبب طول الصلاة انها اية غريبة فصلها لها صلاة غريبة. وفيه ان الامام يخطب يخطب بعد الصلاة. وهل هذه - 00:32:50
خطبة راتبة ام انها عارضة؟ بمعنى انها اذا احتاج الناس الى شيء خطب والا تكفي الصلاة خلاف بين العلماء والذي ينبغي الانسان يخطب ويذكر الناس. وقد صليت مع شيخنا رحمه الله وكان بعد الصلاة قام بدون المنبر - 00:33:10
قام فخطب الناس خطأ ووعظ وفيه اثبات غير الله عز وجل عندما يزني عبده وامته وان هذا امر قبيح الزنا بل من كبائر الذنوب وصفة الغيرة لله عز وجل صفة فعلية - 00:33:30
نثبتها ولا نكيفها. نثبتها على حقيقتها وانها صفة فعلية لايقة بالله سبحانه وتعالى. وان سببها الزنا وفيه التحذير من الزنا وفيه ان الزنا من اسباب الكسوف وفيه تحذير الناس من الزنا. من هم؟ الصحابة. الصحابة. فغير من باب اولى ونحن في هذا العصر. ويجب على الانسان ان يحذر الزنا وان يخاف - 00:33:50
والا يأمن نفسه ولو كان متزوجاً ولو كان خيراً. والمغفل من امن على نفسه الشيطان هذا مغفل وهذا ما يعرف فتنة الشيطان. كان بعض الصحابة وبعض السلف اظنه ابن عباس او انه عطاء. والخطأ مني - 00:34:20
كان قد بلغ الثمانين وكانت احدى عينيه لا يرى بها والاخرى يعشو بها يعني يلا يشوف وكان يقول اخف ما اخاف على نفسي النساء ينبغي الانسان يحذر والنظر اول خطوات الزنا. ولا تتهاون في الجوال او في - 00:34:40
مثلاً ممرضة او دكتورة او الان تبيع او تشتري لا كلمه وانت صاد. كلمه بدون ما تشوف اذا احتجت لكلامها وفيه وعظ الناس قال لو

تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - 00:35:00

في لفظ ولا ولا ما تلذذ ولما تلذذتم من ساعة الفرش ولخرجت من الصعدات تجأرون الى الله كون فكان الصحابة يبكون رضي الله عنهم حينما النبي صلى الله عليه وسلم ونعوذ بالله من الغفلة ومن قسوة القلوب. نعم - 00:35:20

وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا من يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما - 00:35:40

رأيته يفعل في صلاة قط. ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده. فاذا رأيتم منها شيئا - 00:36:00

فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره. فيما سبق من امر بالصلاة وان ان الشمس لا تنكسر في دمك احد والي حياته. وفيه ما وعدناكم نعد ما يشرع عند الكسوف الاول الصلاة. الدعاء. الاستغفار - 00:36:20

كبير اه؟ لا خطبة لخطيب بس الصلاة؟ قالوا ها. الصدقة. ها؟ الذكر. العتق موجود اهم شيء موجود. السابع جاء في غير الصحيحين العتق. يعني اشيء الدعاء ذكره. اذا هذي اشيء ينبغي فعلها وقل فافزعوا يدل على الفزع وما فعل بعض الناس اليوم هذا غلط هذا من الغفلة حتى بعضنا يسوي سنابات مع - 00:36:50

يصايحون هذا غلط هذا هذا النبي عليه الصلاة والسلام حينما كسفت الشمس خرج فزعا يخشى ان تكون الساعة ان تكون الساعة غفلة قسوة القلوب هذا ما يجوز. الله المستعان. وحكم صلاة الكسوف اقل الاحوال ان تكون - 00:37:30

فرض الكفاية يجب ان يتقام في البلد. وهل للنساء ان يصلين في البيوت؟ الجواب نعم. يجوز هذا طفوا ذا المكيف ذا يحيى شوفوا المكيف اقرأ باب الاستسقاء عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:50

فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي بلفظ الى المصلى الاستسقاء طلب السقيا حينما تجذب الارض ويقل المطر ويقل النبات او يقل المياه في الابار وكذلك طيبة. وكذلك انهار والعيون اذا جفت وغارت - 00:38:20

يشرع الاستسقاء وفيه ان صلاة الاستسقاء تكون خارج البلد. هذا هو الافضل. لكن لو ما تيسر كأن تكون المصليات بعيدة بعيدة ثم صلوا في المساجد فلا بأس بذلك. وفيه ان الصلاة بعد الخطبة هذا الحديث نص فيها - 00:38:50

ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة يعني بعد الخطبة. طيب طعام الناس اليوم؟ العكس يقول يجوز هذا وهذا وقد جاء في حديث ابن عباس صلى ركعتين كما يصلي في العيد. فقد جاء جاءت السنة بهذا وبهذا وان كان الاكثر على ان - 00:39:20

ان الخطبة الخطبة قبل الصلاة. من الصلاة. وفيه انه عند الدعاء يتوجه للقبلة. ان الدعاء يتوجه للقبلة. طيب والخطباء اليوم؟ عكس. عكس. يقول من اجل ميكروفون الناس يدعون. ما في بأس. ولذلك ينبغي - 00:39:40

هذا وهذا يدعو والناس يؤمنون ثم يتوجه القبلة ويدعو وكذلك الناس. وفي تحويل الرداء تحويل الرداء والرداء هو كساء كساء البدن العلوي وهو الان مثل الاحرام الاحرام ثوب الاحرام من اعلى فهي وتحويله ان يعكسه. يعكس الجانب الايمن الايسر وليس الايمن. فاذا

كان الانسان عليه بشت - 00:40:00

او فروة او كوت فواضح. فان كان عليه غترة. فهذا يحولها ايضا ام لا قال بعض العلماء لا لان الغترة تشبه العمامة. تشبه الامامة ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم اه - 00:40:30

يقلبون العمام وليحولونها. والحقيقة انه يمكن ان يقال بل ان الغترة تشبه الرداء لان لان لها طرفين. واما الذي يشبه الامامة فما هو؟ الطاقين. الطاقية. والطاقية ما تحول. اما الغترة - 00:40:50

فمن حولها فارجو ان يكون لا بأس به. ولا سيما اذا كان ما معه بشت او فروة وانما يتحرى السنة فيقلب الغترة. يقلب عفوا فوق حذر وجنبها الايمن الايسر هذي قريبة من الرداء. نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:41:10

ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال - 00:41:30

وانقطعت السبل فادعوا الله يفتنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس
ولا والله ما انرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار - [00:41:50](#)

قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال الا والله ما رأينا الشمس سبتا. اي اسبوعا سبتا
اي اسبوعا. نعم. قال ثم دخل رجل من ذلك - [00:42:20](#)

في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادعوا الله يمسك فادعوا الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا - [00:42:40](#)

اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا قال احسن
الله اليك. قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري. الظراب الجبال الصغار. هذا الحديث العظيم اية من ايات
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:10](#)

والتي يسميها بعض العلماء معجزة وهي اية في الواقع الاولى في الاستسقاء حتى حيث انشأ الله سحابة غطت السماء وامطرت ولم
يكن هناك سحابة والثانية بعد ان استمر المطر اسبوعا كان يدعو اللهم حوالينا ولا علينا - [00:43:40](#)

جاء في حديث حتى صرنا مثل الجوبة. ومطرت الارض كلها. حتى لم يأتي احد الجود مطر عظيم وهذه اية من اية النبي صلى الله
عليه وسلم. وفيه مشروعية الاستسقاء في خطبة الجمعة - [00:44:00](#)

يرفع الامام يديه ويدعو يرفع الناس. وهذا هو الموضع الوحيد الذي يرفع المأمومون ايديهم اذا رفع الامام ما سوى ذلك بالادعية
فانهم يؤمنون برفع اليدين. نعم. باب صلاة الخوف عن عبد الله ابن عمر - [00:44:20](#)

وابن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه اما الطائفة معه وطائفة بازاء
العدو. فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا. وجاء الاخرون - [00:44:40](#)

فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة ركعة. واصل اقرأها كلها. وعن يزيد ابن رومانة عن صالح بن خوات بن جبير عن صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف - [00:45:00](#)

ان طائفة صفت معه وطائفة تجاه العدو. فصلى بالذين معه ركعة. ثم ثبت قائما اتوا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتوا لانفسهم ثم سلم بهم. الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه -
[00:45:20](#)

وسلم هو سهل ابن ابي حثمة. وعن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعدو بيننا - [00:45:50](#)

وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف تأخروا في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه
انحدر - [00:46:10](#)

الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا. ثم رفع
رأسه من الركوع فرفعنا جميعا. ثم بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى. فقام الصف المؤخر في نحور -
[00:46:40](#)

العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه. انحدر الصف المؤخر سجودي فسجدوا ثم سلم النبي صلى
الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. قال جابر كما يصنع - [00:47:10](#)

عرسكم هؤلاء بامرائهم. ذكره مسلم بتمامه. وذكر البخاري طرفا منه. وانه صلى الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع. صلاة عن الصلاة التي سببها الخوف. وليست صلاة تنشأ للخوف وانما صلاة الفريضة في حال الخوف.
والاصل ان - [00:47:30](#)

الحرب وقد تكون في غير حرب كان يكون هاربا او طالبا او يلحق سبع ومن ذلك ان يكون معه مريض ويذهب بسرعة فيخاف لو وقف يموت المريض فيصلي في السيارة. طيب ثمان صلاة الخوف ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:00](#)

بسته اوجه او سبعة. وبعض العلماء زاد والاقرب انها ستة اوجه وسبعة. ويختار الامام قائد الجيش ما يناسب الحال سواء كان العدو في جهة القبلة ام في غيرها. ثم صلاة الخوف من - [00:48:20](#)

ادلة الصريحة على وجوب صلاة الجماعة. لكن في هذه الازمنة صلاة الجماعة في دار الحرب الخطر لماذا؟ صواريخ تنزل عليهم ويصلون تحصدهم كلهم. فهنا يجب على الامام وعلى قائد - [00:48:40](#)

ينظر ان امكن الصلاة جماعة فعل والا صلى كل واحد في ثكنته في مكانه في طائرته في دبابته في مدرعته لكن متى ما تمكنوا من صلاة الجماعة فعلوا. واما هذه الصفات التي وردت فنشرح واحدة. وهو اذا كان العدو في غير القبلة - [00:49:00](#)

في قسم الامام القائد الجيش قسمين قسم يصف في وجاه العدو قسم يصلي معه فيصلي بهم ركعة ثم يثبت اذا قام للثانية ثبت قائما او اطلال القيام وهم ينولون الانفصال ويتمون - [00:49:20](#)

صلاتهم يصلون الركعة الثانية بركوع وسجود وتحيات ثم يسلمون وينصرفون الى آآ هؤلاء الذين في وجاه العدو وليأتون ويصلون بهم الركعة الثانية. وهي لهم الاولى. ثم يجلس التحيات ويطيل وهم - [00:49:40](#)

يقومون فيصلون الركعة الثانية باركانها ثم يقرأون التحيات ثم يسلم بهم. هذي احدي الصفات التي قد وردت ونقف هنا والله تعالى اعلم - [00:50:00](#)